إدارة الأنشطة التربوية في برامج مؤسسات إعداد المعلم بسلطنة عمان (الواقع - والمأمول) * كلية التربية بالرستاق أنموذجاً *

د. زهرة بنت ناصر الراسبي

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة تعرف واقع الأنشطة التربوية في كلية التربية بالرستاق من حيث فاعلية برنامج إعداد المعلمين في مجال الأنشطة التربوية لتأهيلهم كمشرفين للأنشطة التربوية وفق الأسس العلمية في الميدان المدرسي، وما المعيقات التي تحول دون ممارستهم لتلك الأنشطة. تم اختيار عينة الدراسة(١١٨) طالبة من المجتمع الكلي (٣٩٧) طالبة واللاتي يمثلن طالبات السنة الرابعة من جميع التخصصات في الكلية. وتم تصميم أداة الدراسة التي تضمنت ٣٥ فقرة لتغطية محاور الدراسة. استخدم برنامج (SPSS) لمعالجة الجوانب الإحصائية المطلوبة. وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج إعداد المعلم لم يبلغ درجة الفاعلية المطلوبة كما أن التربية العملية لم تتح فرصة المشاركة في الإشراف على الأنشطة التربوية،ومن حيث الفروق بين المتغيرات جاءت لصالح طالبات اللغة الانجليزية، وللطالبات اللائي هن عضوات في الأنشطة لكون تلك الفئتين أكثر مشاركة في فعاليات الأنشطة التربوية داخل الكلية. وتبين أن الطالبات لديهن اتجاه ايجابي نحو الأنشطة ويشعرن بأهميتها في الميدان التربوي، وأشارت عينة الدراسة إلى عدد من المعيقات التي تقف دون مشاركهن في الأنشطة، سواء متعلقة بالأنشطة ذاتها أو متعلقة بالبرنامج الدراسي. خرجت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات سعيا نحو تطوير فاعلية ممارسة الأنشطة التربوية للطالبات المعلمات في الكلية لإتاحة الفرصة الجيدة لتأهيلهن تربويا من أجل إدارة تلك الأنشطة والإشراف عليها بأسلوب علمي إثراءً للمنهاج المدرسي في الميدان بعد التخرج.

المقدمة

يشير الأدب التربوي إلى أن مهمة النظام التعليمي إيجاد مناخ تعليمي تعلمي شامل أو "مجتمع التعلم" ليحقق الهدف الكبير منه وهو "تعلم لتكون Learning to be". وإذا كان الطالب هو المحور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم؛ فإن الطرف الثاني المهم في تلك العملية هو المعلم، لذا تسعى مؤسسات التعليم العالي والمعنية بإعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة بمتابعة كل ما هو جديد وتوظيفه في برامجها من أجل تخريج الطلبة المعلمين الذين يمتلكون قدرات ومهارات القيام بالأدوار المتوقعة منهم في الميدان التربوي. وأشارت الأدبيات التربوية التي تناولت التعليم الأساسي كفلسفة وصيغة مطورة لمواجهة قضية التعليم والتنمية في دول العالم الثالث إلى أن نجاح هذه الصيغة رهن بتوافر معلم مدرك لأبعادها، قادر بما يمتلك من كفايات على ترجمة الأهداف التي يتطلع إلى تحقيقها هذا النوع من التعليم إلى واقع معاش داخل الصف الدراسي، وفي بيئة المدرسة وخارجها على صورة سلوك لدى الطلبة.

ولأن التعليم الأساسي صيغة تربوية حديثة نسبيا في تطبيقاتها في الدول العربية فإن تأثيرها لم يمتد بشكل مؤثر أو فعال إلى برامج إعداد المعلمين. إذ يدعو التعليم الأساسي إلى جانبين أساسيين يجب أن يؤثران بشكل شامل على برامج إعداد المعلم:

أولا - ربط التعليم الأساسي بالعمل المنتج محورا أساسيا في فلسفة هذا التعليم، وما يتطلب ذلك من وعي وإدراك باتجاهات التربية من أجل المهنة والصلة الوثيقة بسوق العمل.

ثانيا - تأكيد منهج التعليم الأساسي على الجانب العملي التطبيقي وما يتبع ذلك من ضرورة الربط بين المواد الدراسية التي تقدم للطالب وتطبيقاتها العملية في الحياة من حوله والأخذ بالمنحى التكاملي الذي يسعى للربط بين تلك الخبرات للوصول إلى وحدة الخبرة كما تبدو في الحياة العملية وما يتبع ذلك

من استخدام للبيئة وإمكاناتها والأنشطة المتاحة بها لقيام الطلبة بالإفادة منها (عطوي،٢٠٠١: ٢٦٢).

ويضيف عطوي تأكيد التربويون على أهمية الجانب العملي التطبيقي المتمثل في الأنشطة الصفية وغير الصفية في تنمية جوانب التعلم لدى الطلبة، ومن هؤلاء جون ديوي الذي أثار قضية التعلم بالنشاط. حيث ترتبط فلسفة النشاط التربوي بالفلسفة التقدمية الحديثة في التربية والتي تؤمن بأن الإنسان يعيش في مجتمع متغير، وبأن نموه يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وأن خبراته التي يكتسبها في مراحل نموه المختلفة تتكون بطريقة متكاملة في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية عن طريق ما يقوم به من نشاط جسمي وعقلي. وانطلاقا من أن التربية عملية مستمرة لا تنحصر في حجرة الدراسة، فقد اتجهت الدعوة إلى مضاعفة الاهتمام بالنشاطات المدرسية واعتبارها من واجبات المدرسة الأساسية وأنها ليست ترفا مدرسيا.

وتعتبر الأنشطة الطلابية من مكونات المنهج الحديث بمفهومه الواسع الذي لا يقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي، بل يقوم على أساس نشاط التلاميذ وإيجابيتهم ومشاركتهم في مختلف الأمور المرتبطة بالتعليم والتربية؛ إذ أصبح وسيلة ودافعا لإثراء المنهاج الدراسي من خلال إدارة الطلبة لمكونات بيئتهم بهدف اكتساب الخبرات المعرفية القيمية بطرقها المباشرة.

وفي إطار دور الأنشطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، يشير المحروقي (٢٠٠٥: ١٥) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الحركة والفكر، فالعمل الحركي يتضمن عمليات إدراكية ومعرفية وعمليات عقلية كالتذكر والتوقع والتصحيح والتحكم، وأشار أيضا إلى أن هناك علاقة بين النشاط الحركي والتنمية المعرفية، وعلاقة بين المهارات الحركية والتحصيل الأكاديمي، فهناك علاقة إيجابية بين المهارة الحركية والتحصيل في الرياضيات ورسم الخط والقراءة.

وحددت اللجنة الدولية للتعليم في القرن الحادي والعشرين أعمدة المعرفة

الأربعة كما ذكرها ديلورز (Delors,1996) الوارد في (وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي، ٢٠٠٢: ٣). كما يلي:

- أن يتعلم الفرد كيف يتعلم.
- أن يتعلم كيف يعمل.
- أن يتعلم كيف يعيش مع الآخرين.
- أن يتعلم كيف يكون.

ولتحقيق ذلك أصدرت اللجنة عدة توصيات منها :

- يجب أن تستثمر مصادر المعرفة المختلفة من مطبوعة ومسموعة ومرئية في عملية التعلم والتعليم كروافد للتعليم المدرسي تعززه وتكمله.
- زيادة أسباب التفاعل الاجتماعي بشكل عام بين الطلبة في المدرسة من خلال جميع الأنشطة والوسائل الممكنة والمناسبة، وعدم الاقتصار على الحصص الدراسية.
- الاعتناء بالنشاط المدرسي تطبيقا للمناهج الدراسية كجزء مكمل للدراسة الصفية وليس ترفا يمكن الاستغناء عنه (حيث يعتبر النشاط الطلابي وسيلة ودافعاً لإثراء المنهج من خلال إدارة الطلبة لمكونات بيئتهم بهدف اكتساب الخبرات المعرفية والقيمية بطريقة مباشرة.

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط التربوي بأنه" يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية (الجماعات والفرق والجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (عطوي، ٢٠٠١: ٢٦٣).

ويعرفه القاموس التربوي على أنه" وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها

المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة (حمدان ومقبل، ٢٠٠١: ١١).

وعرّف الكاف النشاط المدرسي بأنه "مجموعة من البرامج العملية والخبرات التربوية المخطط لها وفق أسس معينة يمارسها الطلبة داخل المدرسة أو خارجها، وفقا لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، وبإشراف معلميهم، وتؤدي إلى تعديل سلوك الطلبة، وتساعدهم على النمو الشامل المتكامل، وتحقق أهداف العملية التعليمية" (الكاف،٢٠٠٣: ٩).

مشكلة الدراسة

تزايدت النداءات التربوية في الآونة الأخيرة إلى ضرورة اعتبار الأنشطة التربوية جزءا مهما ومكملا لدور المنهاج المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية لدى الناشئة من الناحية المعرفية والسلوكية والوجدانية، وكذلك إلى أهمية تفعيل تلك الأنشطة بالأسس التربوية والعلمية في الميدان المدرسي من قبل المشرفين عليها والطلبة المنفذين لها. وقد صاحب تلك الطموحات التربوية تلمس العوائق التي تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية بالشكل المتوقع، ومن بين تلك العوائق الكثيرة ضعف درجة امتلاك المعلمين لمهارات تفعيل وممارسة الأنشطة التربوية بالأسس التربوية، وكذلك الاتجاهات السلبية من قبل المعلمين نحو تلك الأنشطة. ويتبادر إلى الأذهان أمام تلك المعيقات المتعلقة بالمعلمين سؤال: ما الدور الذي تقوم به مؤسسات إعداد وتربية المعلم في إعداد المعلم القادر على تفعيل الأنشطة التربوية بالميدان المدرسي؟ لذا ؛ تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة فاعلية إدارة الأنشطة التربوية في برامج مؤسسات إعداد المعلم بسلطنة عمان ؟

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول؛ ما درجة فاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

السؤال الثاني؛ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير فاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق تعزى لمتغير "التخصص"، و"الانضمام لمجموعات الأنشطة" من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

السؤال الثالث؛ ما اتجاهات الطالبات المعلمات في كلية التربية بالرستاق نحو الأنشطة التربوية وفاعليتها في الميدان المدرسي؟

السؤال الرابع ؛ ما المعيقات التي تحول دون ممارسة الطالبات المعلمات للأنشطة التربوية في كلية التربية بالرستاق من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهن؟

السؤال الخامس؛ هل لدى الطالبات المعلمات الرغبة في الإشراف على الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي بعد التخرج؟

السؤال السادس؛ ما التصور المقترح لتفعيل الأنشطة التربوية في برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة؟

أهمية الدراسة

التطورات التي يشهدها الميدان التربوي في السلطنة؛ والمتمثلة في إدخال المشروعات التربوية الحديثة والتي بدأت بمشروع التعليم الأساسي؛ تتطلب من مؤسسات إعداد المعلم في السلطنة أن تواكب تلك المشروعات التطويرية من حيث إعداد المعلم القادر على تفعيل المنهاج المدرسي وتفعيل دور الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي، وتأتي هذه الدراسة لتتلمس درجة فاعلية برامج

إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في إدارة الأنشطة التربوية. ومن المتوقع أن تسهم نتائجها في :

- التأكيد للمعنيين ببرامج إعداد المعلمين في كليات التربية بضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية ودورها في إثراء المنهاج المدرسي.
- التعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المشاركة في الأنشطة التربوية المختلفة؛ لتفعيل دور قسم الأنشطة. بما يسهم في بناء الاتجاهات الايجابية نحوها.
- الكشف عن واقع برنامج التربية العملية في إتاحة الفرصة للطالبات المعلمات في الإشراف على الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي.
- اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على المعيقات التي تحول دون مشاركة بعض الطالبات المعلمات في الأنشطة التربوية ضمن برامج الكلية.

مصطلحات الدراسة

الأنشطة التربوية: تلك البرامج التي تنظم بطريقة متكاملة في البرنامج التعليمي، ويقبل عليها الطلبة برغبة ويزاولونها بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعلم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي، داخل الصف أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة.

الفاعلية: الدرجة التي تحقق بها المؤسسة أو برنامج ما للأهداف والحاجات المحددة سلفا، بحيث تؤثر على المستهدف، ومن مؤشراتها : تحقيق الأهداف ونوعية الخدمة المقدمة.

الإطـار النظـري

أشارت سميث (Smith,1993:8) إلى أن الفرق بين التربية التقليدية

والتربية الحديثة يظهر في ملمحين أساسين: أحدهما؛ تحول التربية من التركيز على المنهج إلى التركيز على الطالب، والثاني؛ تحول التربية من التركيز على تنمية عقل الطالب إلى التركيز على تنمية شخصية الطالب ورعايته ككل متكامل من جسم ونفس وروح. وقد أدى هذان الملمحان إلى التحول في الأنشطة الطلابية من كونها أنشطة ثانوية إلى جعلها أنشطة أساسية في العملية التربوية الجامعية. وأصبحت أهدافها لا تقل أهمية عن أهداف البرامج التدريسية لدورها الكبير في بناء الطالب جسميا واجتماعيا وروحيا فهي تسهم في تنمية ميوله وتشبع حاجاته وتساعد في إرشاده النفسي والتربوي والمهني. وهذا ما أكده (الدعيج، ٢٠٠٢: ٧١) في إشارته إلى أهم إيجابيات الأنشطة التربوية :

- مساعدة الطلبة على استغلال وقت فراغهم.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة لتنمية قدراتهم على الابتكار.
- اكتشاف المهارات وصقلها.
- تكوين العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية للطلبة.
- الكشف عن ميول الطلبة وتنميتها.
- الاهتمام بالصحة البدنية والعقلية للطلبة.

وتحدث الأدب التربوي عن أهداف النشاط الطلابي وأهميته، حيث يكسب النشاط المتعلم العديد من المهارات والسلوك المرغوب إيصاله للطالب، فلم تعد التربية والتعليم مقتصرا على ما يؤدى للطالب داخل غرفة الصف الدراسي بل تعداه إلى مفهوم واسع وأكبر لأن كثير من الأهداف التربوية والتعليمية يتم انجازها من خلال النشاط. وأسهم النشاط التربوي في إخراج نخبة من المبدعين في كافة العلوم والمعارف والآداب، ويؤكد هذا دور البرامج والأنشطة المدرسية في اكتشاف وصقل قدراتهم ومهاراتهم ورعايتها. وهذا ما أكده كل من سيلكر و كويرك (Silliker& Quirk, 1997:7) على أهمية النشاط اللاصفي في إتاحة الفرصة للطلبة لتنمية قدراتهم، ومهاراتهم، وإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم.

وأكدت لائحة التعليم الأساسي أهداف الأنشطة التربوية، وجاء فيها أن الأنشطة التربوية تعمل على:

- تأكيد روح الانتماء للوطن.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي وإكسابهم المقدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع.
- كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلبة.
- تنمية الخلق الحسن والسلوك الجيد لدى الطلبة.
- توثيق الصلة بين الطالب وزملائه وبينه وبين المعلمين.
- تهيئة مواقف شبيهة بمواقف الحياة للإفادة منها بالخبرة.
- تعزيز الثقة لدى الطلبة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- تنمية مهارات الاتصال من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر؛ (دليل عمل مدارس التعليم الأساسي،٢٠٠٣: ١٢).

واقع الأنشطة التربوية في مؤسسات إعداد المعلم(كلية التربية بالرستاق)

رغم الاهتمام الذي يعطى لبرامج إعداد المعلم إلا أن العمل في ميدان التعليم يحتاج إلى المزيد، حيث إن هناك الكثير من الكفايات التي يحتاجها المعلم في أبعاد مختلفة حتى يستطيع أن يتعامل مع معطيات العصر بفاعلية، وتشير الكثير من الأدبيات التربوية أن المعلمين أنفسهم يدركون أن برامج إعدادهم في حاجة لإصلاح، حيث يشعر الجدد منهم أنهم غير معدين لما يواجههم من تحديات.

واهتمت كليات التربية للمعلمين والمعلمات بالأنشطة الطلابية، وتجسد

ذلك الاهتمام من خلال قسم شؤون الطلبة الذي يعمل على إدارة النشاط الطلابي بالكلية. وتم تطوير مجالس الأنشطة الطلابية إلى مسمى المجالس الطلابية ضمن مشروع تطويري يهدف إلى تفعيل أدوار مجالس الأنشطة الطلابية بالكلية، بما يسهم في تنمية المواهب وإثراء الحياة الجامعية للطلبة. وسوف تمارس هذه المجالس عملها من خلال خطة سنوية متكاملة تتضمن خططا أكاديمية وخططا للفعاليات والأنشطة الطلابية بالكلية، كالمشاغل والورش التدريبية والعملية، والرحلات والزيارات الميدانية، وتنظيم المشاركات في الأسابيع الثقافية وتبادل الزيارات مع مؤسسات التعليم العالي من داخل وخارج السلطنة.

وتتمثل أهم أهداف المجالس الطلابية كما ورد في (لائحة المجالس الطلابية،٢٠٠٧، ص٣) فيما يلي:

- العمل على تنمية الشخصية المتكاملة للطلبة وتطوير مهاراتهم المختلفة وتعميق قدراتهم القيادية بالمشاركة في عمليات التخطيط والتنظيم والإشراف على وضع خطط وبرامج العمل الطلابي بالكلية.
- تحديد الفعاليات والأنشطة التي تتناسب مع استعدادات الطلبة واهتماماتهم وتعمل على تنمية الثقة لدى الطلبة.
- تعميق مشاركة الأقسام والوحدات المختلفة داخل الكلية في العمل الطلابي والحرص على مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية والأكاديمية المساندة والإدارية بجهودهم وخبراتهم في كافة الفعاليات والأنشطة الطلابية.
- تفعيل العمل الطلابي المشترك بين الكليات من خلال خطة مدروسة.
- التواصل مع الخريجين والعمل على تنميتهم مهنيا.

وتضمن مشروع تطوير مجالس الأنشطة الطلابية اعتماد هيكل تنظيمي برئاسة عميد الكلية، ومساعد العميد نائبا له، وعضوية عدد من رؤساء أقسام الهيئة الإدارية المساندة.

وقد تحدد مهام المجلس الطلابي على النحو التالي :

- اعتماد خطة العمل السنوية للفعاليات والأنشطة الطلابية المختلفة.
- المصادقة على توزيع الميزانية السنوية المخصصة للأنشطة الطلابية المتنوعة.
- ايجاد الحلول والبدائل المناسبة للمشكلات التي تعترض الطلبة في الجوانب الأكاديمية والأنشطة المختلفة.
- متابعة أعمال ومنجزات لجنتي الشؤون الأكاديمية والأنشطة في تفعيل العمل الطلابي.
- رفع تقرير فصلي عن نتائج أعمال المجلس الطلابي بالكلية للفاضل مدير عام الكليات.

وينبثق من المجلس الطلابي عدد من اللجان، هي:

- أولا : لجنة الشؤون الأكاديمية.
- ثانيا: لجنة الأنشطة.

وتقوم لجنة الأنشطة بتنفيذ جانب الأنشطة ضمن مهام المجلس الطلابي ومن أهم مهامها:

- اقتراح خطة الأنشطة الطلابية.
- التخطيط والتنظيم للفعاليات والأنشطة التي تنفذ بالكلية(ثقافيا- إعلامية- اجتماعية- رياضية- فنية - علمية) -اقتراح توزيع الميزانية السنوية الخاصة بالفعاليات والأنشطة المقررة.
- رفع تقرير بإنجازاتها لرئيس المجلس الطلابي بالكلية.

وتتشكل لجنة الأنشطة من :

- مساعد العميد رئيسا.
- رئيس قسم شؤون الطلاب نائبا للرئيس.
- مشرفي وأخصائيي الأنشطة الطلابية المتنوعة أعضاء.

- طالب وطالبة يمثلان كل مجال من مجالات الأنشطة المتنوعة أعضاء،

ويتم وضع خطة سنوية للأنشطة الطلابية بالكلية تتضمن اللجان الرئيسة والميزانية الخاصة بكل لجنة للسنة الأكاديمية، واللجان الرئيسة للأنشطة كما وردت في (خطة الأنشطة الطلابية للعام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، ص٣) على النحو التالي:

- اللجنة الثقافية - اللجنة الرياضية - اللجنة الفنية.
- اللجنة الاجتماعية مع نشاط الجوالة - نشاط الرحلات والزيارات.
- اللجنة العلمية - مشاركات إضافية.

ولكن عند استعراض وثيقة لجنة الأنشطة المنبثقة من المجلس الطلابي لوحظ أنها لم تتضمن بنوداً تربط الأنشطة الطلابية بالكلية بما هو متوقع منهم القيام به في الميدان المدرسي، ولم تتضمن تدريبهم على أساليب الإشراف على الأنشطة المدرسية كإعداد للطلبة المعلمين لما بعد التخرج.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات الأنشطة الطلابية على المستوى الجامعي، وتأثير تلك الأنشطة على المستوى التحصيلي،وكذلك المعيقات التي تحول دون تفعيل الأنشطة التربوية في الكليات والجامعات وبعض معيقات تفعيلها، ومن تلك الدراسات:

دراسة الحربي (٢٠٠٧) هدفت التعرف على العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وشملت ٥٨٧ معلماً. توصلت الدراسة إلى الأسباب التالية:

- ضعف إدراك المعلم لدوره في مجال الأنشطة الطلابية.
- الاتكالية بين المعلمين في تنفيذ الأنشطة.

- رغبة المعلمين في البعد عن فوضى الطلبة أثناء ممارسة الأنشطة.
- ازدحام اليوم الدراسي بالحصص الدراسية.

وقدمت الدراسة عدة توصيات أهمها:

- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية.
- إدخال مقرر دراسي إضافي أو أكثر فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية.
- تطوير مادة النشاط المدرسي التي تدرس في كليات المعلمين.

وأجرى البلوشي (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرف على أسس إدارة الأنشطة الطلابية وتحليل التشريعات والتوجيهات المنظمة لتلك الأنشطة في جامعة السلطان قابوس، والمشكلات الإدارية التي تواجهها من وجهة نظر المشرفين والطلبة. وطبقت الدراسة على عينة من المشرفين بلغت (٦٣) وعينة من الطلبة بلغ عددهم (١٠٣١) طالبا وطالبة. وتبين من نتائج الدراسة:

- عدم وضوح الأهداف الطويلة المدى للأنشطة الطلابية.
- وجود ازدواجية وتكرار في برامج خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة.
- ابتعاد خطة النشاط عن تحديد دور الطلبة بوضوح.
- عدم إشراك الطلبة في تقويم أهداف الأنشطة الطلابية.

وقام براون (Brown,2002) بدراسة هدفت معرفة العلاقة بين مشاركة الطلبة في سن الشباب في الأنشطة اللاصفية وبين الشعور بالتواصل المدرسي بين الفئات المختلفة الثقافات، وكشفت الدراسة أن الطلبة المشاركين في الأنشطة بغض النظر عن ثقافتهم حصلوا على درجة ذات دلالة عالية في التواصل المدرسي.

أما الدعيج (٢٠٠٢) فقد قدم دراسة هدفت التعرف على أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة. وطرحت الدراسة سؤالين رئيسيين، يتعلق الأول بأهم أسباب امتناع الطلبة عن الانخراط في الأنشطة من خلال طرح عدة محاور مثل الجوانب الشخصية؛ والأكاديمية

والتنظيمية والاجتماعية والفنية والطبيعية. ويركز السؤال الثاني على درجة التباين بين وجهات نظر الطلبة تجاه هذه الأسباب، وتم اختيار عينة عشوائية من ٢٠٠ طالبا ممن شاركوا في الأنشطة في العام الدراسي (٩٨-٩٩)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن ٧٠٪ من طلبة الجامعة لا يشاركون في هذه الأنشطة مما يدل على تدني ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية.
- وبينت الدراسة الأسباب التي تعيق طلبة الجامعة من ممارسة الأنشطة الطلابية حسب المجالات المختلفة.

وفي دراسة أجراها العلي (١٩٩٨) عن أهم العوامل المؤثرة على درجة مشاركة طلبة الجامعات في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود، على عينة عشوائية من الذكور (٣٥٦) طالبا، توصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع الممارسة الحرة للنشاط الطلابي عن طريق تهيئة العوامل اللازمة لإنجاحها، ومشاركة الطلبة في التخطيط للأنشطة الطلابية من خلال المقررات الدراسية، وأكدت على ضرورة وجود الحوافز المقدمة للمشاركين في الأنشطة.

وأجرى متولي (١٩٩٨) الوارد لدى العبري(٢٠٠٤) دراسة هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية في جامعة حلوان، ودرجة حدة هذه المشكلات من وجهة نظر الطلبة وأخصائي الأنشطة وذلك ضمن المحاور المتعلقة بكل من: الأهداف والبرامج والتسهيلات وطبيعة الدراسة الأكاديمية وطبيعة الأنشطة الطلابية.

طبقت الدراسة على عينة من طلبة وطالبات الجامعة عددهم(٥٠٠)، وعلى (١٢٠) أخصائي ورائد نشاط. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- أهداف الأنشطة الطلابية لا تتحقق بنسبة كبيرة، وجاءت الأنشطة الثقافية الأقل تحقيقا للأهداف حسب رأي الطلبة.

- يوجد نقص في احتواء البرامج على أنشطة تتعلق بالمعوقين والأنشطة المناسبة للطالبات.

- توجد صعوبة كبيرة في عملية التنسيق بين برامج الأنشطة الطلابية المختلفة.

وفي دراسة قام بها محسن (١٩٩٥) هدفت التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح بفلسطين نحو ممارسة الأنشطة الطلابية باختلاف النوع والكلية والمستوى الدراسي ومكان السكن. وتكونت العينة من طلبة وطالبات السنة الثانية فما فوق، وبلغت عينة الدراسة (٢٩٨). ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة الأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير النوع لصالح الطالبات، ومتغير الكلية لصالح الكليات العلمية، ولا توجد فروق تعزى إلى مستوى الدراسة ومكان السكن.

كما قام راغب وآخرون (Ragheb et al.,1993) بدراسة على ٣٤٣ طالبا جامعيا لمعرفة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الطلابية والضغط الأكاديمي، حيث تبين أنه كلما ازدادت مشاركة الطلبة في الأنشطة الترفيهية خفت وطأة الضغوط الأكاديمية عليهم وزاد في النهاية رضاهم وارتياحهم النفسي.

وقام طناش (١٩٩٢) بدراسة هدفت تعرف مستوى مشاركة الطلبة في الجامعة الأردنية في الأنشطة الطلابية التي توفرها الجامعة، وذلك من خلال تعرف نسبة مشاركتهم والأنشطة التي يقبلون عليها، ومعوقات اشتراكهم فيها. وتكونت عينة الدراسة من (٦٧٥) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة. وبينت نتائج الدراسة:

- أن الطلبة يمارسون الأنشطة أكثر من الطالبات.

- أن أهم الدوافع لدى الطلبة لممارسة الأنشطة هو الرغبة والميول.

- أن أهم المعوقات التي تحد من مشاركة الطلبة في الأنشطة هي: كثرة الواجبات الدراسية، وتعارض الأنشطة مع الجدول الدراسي، وعدم توافر النشاط الملائم للميول والرغبات.

في حين أن دراسة المسيليم وزينل (١٩٩٢) هدفت التعرف على أهم معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت من وجهة نظر (٥٠) فردا كعينة من المديرين والمديرات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تحديد أربعة مجالات توقع أنها تشكل أهم المعوقات: الأول؛ يتعلق بالمعلمين واعدادهم المهني، الثاني؛ يتعلق بالطلبة والبيئة المدرسية، والثالث؛ بإدارة المدرسة، والرابع؛ بالمنهج المدرسي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود معوقات في المجالات الأربعة؛ منها:

- المعوقات في مجال المعلمين وإعدادهم المهني تمثلت في عدم توافر معلمين ذوي كفاءة خاصة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الابتكارية، والأعباء الملقاة على عاتق المعلمين تؤدي إلى الإحجام حتى عن التفكير في الإعداد لبرامج وأنشطة مبتكرة. وخرجت الدراسة بتوصية بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين المبتكرين.

وقدم العبدلي دراسة (١٩٨٨) هدفت تشخيص واقع تخطيط الأنشطة الطلابية بعمادة شؤون الطلاب وتعرف معوقاتها، ودرجة كفايتها لاستيعاب طاقات الطلبة وتنمية مواهبهم. وطبقت الدراسة على (٢٥٤) طالبا من مرتادي الأنشطة الطلابية بجامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز بالسعودية.

- أسفرت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من تنفيذ الأنشطة فيهما أهمها: الضعف الشديد في التخطيط للأنشطة الطلابية، وعدم فاعلية الخطط والبرامج الموضوعية في هذا المجال، وكذلك قلة خبرة المشرفين على الأنشطة وضعف الإعلام والتوعية وقلة الإمكانات والحوافز المخصصة لذلك.

وقام راشد (١٩٨٦) بدراسة هدفت إلقاء الضوء على واقع النشاط

الطلابي لجامعة الإمام محمد بن سعود، وذلك لمعرفة أهم الأسباب التي تقف دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من النشاط الطلابي، وتقديم المقترحات المناسبة. طبقت الدراسة على (١٠٦) من طلبة كليتي اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، والشريعة وأصول الدين، كما طبقت أيضا على (٤٨) من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين على النشاط الطلابي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تدني مستوى المشاركة في الأنشطة الطلابية.
- من أسباب الاشتراك في الأنشطة، إشباع الهواية واكتساب الصداقات.
- من أهم أسباب عدم الاشتراك في الأنشطة ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات، وعدم توافر الإمكانات المناسبة للأنشطة.

يلاحظ من الدراسات السابقة أن عددا منها توصلت نتائجها إلى ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم القادر على إدارة الأنشطة التربوية حتى يتم تفعيلها بطريقة صحيحة في المدارس عن طريق إعادة النظر في برامج الإعداد في كليات التربية؛ كدراسة (الحربي،٢٠٠٧) ودراسة (المسيليم وزينل، ١٩٩٢)

الدراسة الميدانية

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي في دراسة الحالة، وطبقت الدراسة ميدانيا في الفصل الأول من العام الأكاديمي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، بعد مرور شهر على خروج الطالبات المعلمات في مستوى السنة الرابعة لبرنامج التربية العملية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المعلمات في مستوى السنة الرابعة في كلية التربية بالرستاق للعام الأكاديمي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، وتم اختيار طالبات السنة الرابعة فقط بسبب مقاربتهن الانتهاء من برنامج الإعداد الكامل للمعلمات، وأيضا لتعرضهن لبرنامج التربية العملية الذي يبدأ في الفصل الأول

من السنة الرابعة. وبلغ عدد الطالبات المعلمات (٣٩٧) طالبة (إناث) فقط، حيث لا يوجد في الكلية طلبة ذكور في مستوى السنة الرابعة. ويمثل هذا العدد جميع التخصصات العلمية والأدبية واللغة الإنجليزية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من الطالبات المعلمات في مستوى السنة الرابعة في كلية التربية من جميع التخصصات بنسبة (٣٠٪) من كل تخصص وعددهن (١١٨) طالبة. والجدول رقم (١) يبين نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (١)

نسبة عينة الدراسة إلى المجتمع الأصلي

م	التخصص	عدد المجتمع	عدد العينة	النسبة
١	التربية الإسلامية	٧٤	٢٢	٣٠٪
٢	اللغة العربية	٦٠	١٨	٣٠٪
٣	الجغرافيا	٤٥	١٣	٣٠٪
	إجمالي المواد الأدبية	١٧٩	٥٣	٣٠٪
٤	الرياضيات	٣٦	١١	٣٠٪
٥	الفيزياء	٤١	١٢	٣٠٪
٦	الكيمياء	٥٨	١٧	٣٠٪
	إجمالي المواد العلمية	١٣٥	٤٠	٣٠٪
٧	اللغة الإنجليزية	٨٣	٢٥	٣٠٪
	الإجمالي	٣٩٧	١١٨	٣٠٪

أداة الدراسة

تم تطوير أداة للدراسة بالرجوع للأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة التربوية في الجامعات والكليات، ومؤسسات إعداد المعلمين. واشتملت أداة الدراسة على المحاور الرئيسة التالية:

- فاعلية البرنامج الدراسي في الكلية واشتمل على الفقرتين: التعرف على أهمية الأنشطة التربوية، دراسة الأساليب العلمية لتطبيق الأنشطة التربوية في المدارس.
- فاعلية برنامج قسم الأنشطة الطلابية في الكلية واشتمل على الفقرات: الانضمام إلى فرق النشاط التربوي في الكلية، وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة الأنشطة التربوية، صقل مواهبي في الأنشطة التربوية المرغوبة لدي، الاستعداد لمهام إدارة النشاط التربوي بعد التخرج.
- فاعلية برنامج التربية العملية في المدارس المتعاونة واشتمل على الفقرات: التعرف على أنواع الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي، المشاركة في تنفيذ الأنشطة التربوية مع الطالبات، تطبيق الأساليب العلمية لممارسة النشاط التربوي مع الطالبات، معرفة المشكلات التي تعترض تنفيذ الأنشطة التربوية، ربط الأنشطة التربوية بالمنهاج المدرسي، الإشراف على مجموعات الأنشطة التربوية.
- اتجاهات الطالبات المعلمات نحو الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي واشتمل على الفقرات: أعتقد بأهمية النشاط التربوي في الميدان المدرسي، تعمل الأنشطة التربوية على إثراء المنهاج المدرسي، تكسب الأنشطة التربوية الطلبة في المدارس مهارات جديدة، تمارس الأنشطة التربوية في المدارس بالأساليب التربوية الحديثة.
- الأسباب التي تعيق الطلبة عن ممارسة الأنشطة في الكلية واشتمل على (١٩) فقرة موزعة على ثلاثة أسباب: شخصية، وأسباب دراسية، وأسباب تنظيمية، وهي على النحو التالي:
  - الأسباب الشخصية : ممارسة الأنشطة في الكلية لا يعين بالضرورة على تفعيلها في الميدان المدرسي، عدم فاعلية الأنشطة في تنمية قدراتي الخاصة، لا توجد أنشطة تتلاءم مع ميولي ورغباتي الشخصية، لا أرغب في الإشراف على أنشطة تربوية بعد تخرجي،

اعتبر الكلية مكاناً للدراسة فقط، اعتبر ممارسة هذه الأنشطة مضيعة للوقت والجهد، عدم إيماني بأهمية هذه الأنشطة للطلبة.

- الأسباب الدراسية: لا يوجد منهاج للأنشطة التربوية في برنامج إعداد المعلم، عدم وجود امتيازات أكاديمية للطلبة المشاركين بهذه الأنشطة، ممارسة هذه الأنشطة تؤثر على تحصيلي، لا توجد علاقة بين هذه الأنشطة والتخصصات الدراسية.
- الأسباب التنظيمية: عدم ربط الأنشطة في الكلية بإعداد المعلم لممارستها في الميدان، ضعف برامج التوعية لبيان أهمية هذه الأنشطة، لا توجد برامج تعليمية توضح ممارسة الأنشطة على أسس علمية، تكرار الأنشطة وقلة التجديد فيها.

وتضمنت الأداة أيضا سؤالين آخرين تم توجيههما إلى الطالبات على النحو التالي:

- السؤال الأول: هل لدى الطالبات الرغبة في الإشراف على الأنشطة التربوية بعد التخرج؟ ولماذا؟
- والسؤال الثاني: ما مقترحاتك لتفعيل الأنشطة التربوية في برامج مؤسسات إعداد المعلم بسلطنة عمان؟

وصممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق المقياس الثلاثي (أوافق بدرجة كبيرة ولها ثلاث درجات، وأوافق بدرجة متوسطة ولها درجتان، وأوافق بدرجة قليلة ولها درجة واحدة).

وتم اعتماد التقسيم التالي في تصنيف المتوسطات لبيان درجة الفاعلية:

١ - ١,٦٦ بدرجة قليلة.

١,٦٧- ٢,٣٠ بدرجة متوسطة.

٢,٣١- ٣ بدرجة كبيرة.

صدق الأداة

وتم التأكد من صدق الإستبانة عن طريق عرضها على خمسة عشر محكما (١٥) من أساتذة قسم الدراسات التربوية بكلية التربية بالرستاق، وطلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الإستبانة فيما يتعلق بسلامة اللغة و درجة ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة والانتماء للمجال، وتم تعديل الأداة وفق نتائج التحكيم.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة بحساب معاملات الاتساق الداخلي بطريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ لبنود الإستبانة ومحاورها، حيث تم تطبيق الأداة على عينة بلغت (٣٠) طالبة قبل التطبيق الشامل للأداة، و تم استبعادهن من عينة الدراسة. وتشير النتائج أن معاملات الاتساق الداخلي تراوحت بين (٠,٧٤ -٠,٨٢) و بلغ معامل الاتساق الكلي لبنود الإستبانة (٠,٨٢). والجدول رقم (٢) يبين قيم الاتساق لفقرات الأداة والأداة ككل.

الجدول رقم (٢)

معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لفقرات الإستبانة

م	محاور الدراسة	معامل الاتساق الداخلي
١	البرنامج الدراسي في الكلية	٠,٧٦
٢	برنامج قسم الأنشطة الطلابية في الكلية	٠,٧٨
٣	برنامج التربية العملية في المدارس المتعاونة	٠,٨٢
٤	الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي	٠,٧٤
٥	الأسباب التي تعيق الطلبة عن ممارسة الأنشطة في الكلية	
٦	١- الأسباب الشخصية	٠,٧٨
٧	٢- الأسباب الدراسية	٠,٨٠
٨	٣- الأسباب التنظيمية	٠,٧٨
	الكلـــــــي	٠,٨٢

المعالجة الإحصائية

للمعالجة الإحصائية تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة على النحو التالي:

أولا: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة للإجابة على الأسئلة (الأول- الرابع).

ثانيا: تم استخدام "One-Way ANOVA " لاستخراج الفروق بين عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص.

ثالثا: تم تحليل الأسئلة المفتوحة تحليلا نوعيا بحساب التكرارات ونسبة الاستجابة على الفقرة من المجموع الكلي للعينة.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة فاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر الطالبات المعلمات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان درجة فاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة فاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في إدارة الأنشطة التربوية

م	الفقـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
	أولا : البرنامج الدراسي في الكلية أتاح لي فرصة:			
١	- التعرف على أهمية الأنشطة التربوية.	١,٩٦	٠,٧٨	متوسطة
٢	- دراسة الأساليب العلمية لتطبيق الأنشطة التربوية في المدارس.	١,٩٣	٠,٧٥	متوسطة
	الكلـــــــــي	**١,٩٥**	**٠,٧٧**	**متوسطة**
	ثانيا: برنامج قسم الأنشطة الطلابية في الكلية أتاح لي فرصة:			
٣	- الانضمام إلى فرق النشاط التربوي في الكلية.	٢,١٤	٠,٧٧	متوسطة
٤	- تكوين الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة الأنشطة التربوية.	٢,١٦	٠,٦٧	متوسطة
٥	- صقل مواهبي في الأنشطة التربوية المرغوبة لدي.	٢,٠١	٠,٧٣	متوسطة
٦	- الاستعداد لمهام إدارة النشاط التربوي بعد التخرج.	١,٩٢	٠,٧٧	متوسطة
	الكلـــــــــي	**٢,٠١**	**٠,٧٤**	**متوسطة**
	ثالثا: برنامج التربية العملية في المدارس المتعاونة أتاحت لي فرصة:			
٧	- التعرف على أنواع الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي.	٢,١٠	٠,٧٩	متوسطة
٨	- المشاركة في تنفيذ الأنشطة التربوية مع الطالبات.	١,٩٧	٠,٧٦	متوسطة
٩	- تطبيق الأساليب العلمية لممارسة النشاط التربوي مع الطالبات.	١,٩١	٠,٧٩	متوسطة
١٠	- معرفة المشكلات التي تعترض تنفيذ الأنشطة التربوية.	١,٨١	٠,٧٥	متوسطة
١١	- ربط الأنشطة التربوية بالمنهاج المدرسي.	٢,٠٢	٠,٨٢	متوسطة
١٢	- الإشراف على مجموعات الأنشطة التربوية.	١,٦٤	٠,٧٣	قليلة
	الكلـــــــــي	**١,٩١**	**٠,٧٧**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، إذ جاءت جميع التقديرات بدرجة متوسطة للمحاور الثلاثة (البرنامج الدراسي في الكلية، وبرنامج قسم الأنشطة الطلابية في الكلية، وبرنامج التربية العملية في المدارس المتعاونة) (٢,٠١،١,٩٥، ١,٩١) على التوالي، وجاءت فقرة واحدة فقط بدرجة قليلة هي تلك التي تتعلق بفاعلية التربية العملية من حيث إتاحتها فرصة" الإشراف على مجموعات الأنشطة التربوية". وتشير تلك النتيجة إلى أن فاعلية برنامج إعداد المعلم لم يبلغ درجة الفاعلية الكبيرة من وجهة نظر الطالبات، وكذلك التربية العملية لم تتح للطالبات فرصة المشاركة في الإشراف على الأنشطة التربوية وهذا ما يؤثر على فرصة اكتسابهن الخبرة المباشرة في ذلك. وهذا ما أكدته دراسة البلوشي (٢٠٠٣) من عدم وضوح أهداف الأنشطة التربوية، وعدم تحديد دور الطالب فيها للمشاركة بفاعلية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في تفعيل الأنشطة التربوية تعزى لمتغير التخصص، والانضمام لمجموعات الأنشطة من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

أولا : وفق التخصص (مواد أدبية - مواد علمية - لغة انجليزية):

الجدول رقم (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتقديرات عينة الدراسة لفاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في مجال الأنشطة التربوية وفقا لمتغير التخصص

م	المحـــــــاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	البرنامج الدراسي في الكلية .	بين المجموعات	١,٣٧٩	٢	٠,٦٨٩	١,٢٩	٠,٢٨٩
		داخل المجموعات	٦٣,١٧٨	١١٥	٠,٥٤٩		
		المجموع	٦٤,٥٥٧	١١٧			
٢	قسم الأنشطة الطلابية في الكلية.	بين المجموعات	٠,٠٧٦	٢	٠,٠٣٨	٠,٠٦٩	٠,٩٣٣
		داخل المجموعات	٦٢,٧٢٣	١١٥	٠,٥٤٥		
		المجموع	٦٢,٧٩٩	١١٧			
٣	التربية العملية في المدارس المتعاونة .	بين المجموعات	٠,٥٠٥	٢	٠,٢٥٢	٠,٤١٥	٠,٦٦١
		داخل المجموعات	٦٩,٩٠٠	١١٥	٠,٦٠٨		
		المجموع	٧٠,٤٠٥	١١٧			

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص، في المجالات التالية (البرنامج الدراسي في الكلية وقسم الأنشطة الطلابية في الكلية والتربية العملية في المدارس المتعاونة) ، ويتفق ذلك مع التوجه العام في الدراسات السابقة التي بينت اتفاق عينة الدراسة في مستوى تفعيل الأنشطة التربوية في المستوى

الجامعي، واختلفت مع دراسة محسن (١٩٩٥) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الكليات العلمية.

ثانيا : متغير الانضمام للأنشطة بالكلية (عضو في نشاط - ليس عضواً في نشاط):

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لفاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في مجال الأنشطة التربوية وفقا لمتغير الانضمام للأنشطة بالكلية

م	الفقـــــــــرات	عضو في نشاط		ليس عضو في نشاط		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
	أولا : البرنامج الدراسي في الكلية أتاح لي فرصة:						
١	- التعرف على أهمية الأنشطة التربوية.	٢,١١	٠,٧٢	١,٨٢	٠,٧٢	٢,١٥	٠,٠٣
٢	- دراسة الأساليب العلمية لتطبيق الأنشطة التربوية في المدارس.	١,٩١	٠,٧٦	١,٩٥	٠,٧٦	-٠,٢٧	٠,٧٨
	الكلـــــــــي	٢,٠١	٠,٧٤	١,٨٨	٠,٧٤	٠,٩٤	٠,٠٤٠
	ثانيا: قسم الأنشطة الطلابية في الكلية أتاح لي فرصة:						
٣	- الانضمام إلى فرق النشاط التربوي في الكلية.	٢,٣٧	٠,٦٤	١,٩٢	٠,٨٢	٣,٣٠	٠,٠١
٤	- تكوين الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة الأنشطة التربوية.	٢,٣٩	٠,٥٩	١,٩٥	٠,٦٩	٣,٦٦	٠,٠٠
٥	- صقل مواهبي في الأنشطة التربوية المرغوبة لدي.	٢,٢١	٠,٨٠	١,٨٢	٠,٦٢	٢,٩٩	٠,٠٣
٦	- الاستعداد لمهام إدارة النشاط التربوي بعد التخرج.	٢,٠٩	٠,٧٦	١,٧٧	٠,٧٦	٢,٢٦	٠,٠٣
	الكلـــــــــي	٢,٢٦	٠,٧٠	١,٨٦	٠,٧٢	٣,٠٥	٠,٠٢

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لفاعلية برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالرستاق في مجال الأنشطة التربوية وفقا لمتغير الانضمام للأنشطة بالكلية

م	الفقـــــــــرات	عضو في نشاط		ليس عضو في نشاط		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
	ثالثا: التربية العملية في المدارس المتعاونة أتاحت لي فرصة:						
٧	- التعرف على أنواع الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي.	٢,١٤	٠,٨٢	٢,٠٧	٠,٧٩	٠,٥١	٠,٦١
٨	- الإشراف على مجموعات الأنشطة التربوية.	١,٧	٠,٧٥	١,٥٩	٠,٧٢	٠,٨٢	٠,٤١
٩	- المشاركة في تنفيذ الأنشطة التربوية مع الطالبات.	٢,٠٩	٠,٧٩	١,٨٥	٠,٧٣	١,٦٩	٠,٠٩
١٠	- تطبيق الأساليب العلمية لممارسة النشاط التربوي مع الطالبات.	٢,٠٥	٠,٨٣	١,٧٧	٠,٧٤	١,٩٥	٠,٦٠
١١	- معرفة المشكلات التي تعترض تنفيذ الأنشطة التربوية.	١,٨٦	٠,٧٩	١,٧٧	٠,٧٢	٠,٦٤	٠,٥٢
١٢	- ربط الأنشطة التربوية بالمنهاج المدرسي.	٢,٠٤	٠,٨٤	٢,٠٠	٠,٨٠	٠,٢٣	٠,٨٢
	الكلـــــــــي	١,٩٨	٠,٨٠	١,٨٤	٠,٧٥	٠,٩٧	٠,٤٥

يبين الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لتقديرات عينة الدراسة وفقا لمتغير "الانضمام إلى نشاط" في المجالات التالية (البرنامج الدراسي في الكلية وقسم الأنشطة الطلابية في الكلية والتربية العملية في المدارس المتعاونة)جاءت بمتوسط كلي بدرجة متوسطة في جميع المجالات؛ ولصالح فئة "عضو في نشاط" في الكلية، (٢,٠١-١,٨٨) للمجال الأول، و(٢,٢٦-١,٨٦) للمجال الثاني، و(١,٩٨-١,٨٤)

للمجال الثالث على التوالي، وجاء ذلك واضحا في الفقرات" التعرف على أهمية الأنشطة التربوية" و "الانضمام إلى فرق النشاط التربوي في الكلية" و "تكوين الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة الأنشطة التربوية" و "صقل مواهبي في الأنشطة التربوية المرغوبة لدي" و "الاستعداد لمهام إدارة النشاط التربوي بعد التخرج"، حيث جاءت الفقرات بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسطات أعلى من الفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى كون فئة عضو في نشاط أكثر شعورا بالاستفادة من قسم الأنشطة وتقديرا للجهود التي يبذلها تجاه الطلبة من الآخرين الذين ليس لهم علاقة بالنشاط. وربما أشارت تلك النتيجة إلى كون الاشتراك في الأنشطة تحقيقا للهواية والميول، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من طناش (١٩٩٢)، ودراسة راشد (١٩٨٦).

السؤال الثالث: ما اتجاهات الطالبات المعلمات في كلية التربية بالرستاق نحو الأنشطة التربوية وفاعليتها في الميدان المدرسي؟

الجدول رقم (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان درجة اتجاهات الطالبات المعلمات في كلية التربية بالرستاق نحو أهمية الأنشطة التربوية وفاعليتها في الميدان المدرسي

م	الفقـــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	رابعا: الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي:			
١	أعتقد بأهمية النشاط التربوي في الميدان المدرسي.	٢,٧٧	٠,٤٢	كبيرة
٢	تعمل الأنشطة التربوية على إثراء المنهاج المدرسي.	٢,٥٤	٠,٥٨	كبيرة
٣	تكسب الأنشطة التربوية الطلبة في المدارس مهارات جديدة.	٢,٥٨	٠,٦٢	كبيرة
٤	تمارس الأنشطة التربوية في المدارس بالأساليب التربوية الحديثة.	٢,٠٤	٠,٧٤	متوسطة
	الكلـــــــــي	**٢,٤٨**	**٠,٥٩**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو أهمية الأنشطة التربوية وفاعليتها في الميدان المدرسي جاءت بدرجة كبيرة عدا فقرة واحدة بدرجة متوسطة. وتشير تلك الدرجة إلى أن لدى الطالبات اتجاه إيجابي نحو الأنشطة التربوية، وكذلك لديهن اعتقاد بأهميتها ودورها الفاعل في المنهاج المدرسي، وإن لم تحقق برامج الإعداد في الكلية الأهداف المنشودة في مجال الأنشطة التربوية.

السؤال الربع: ما المعيقات التي تحول دون ممارسة الطالبات المعلمات للأنشطة التربوية في كلية التربية بالرستاق من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهن؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة على الفقرات، والجدول رقم (٧) يبين ذلك:

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر المعيقات التي تحول دون ممارستهن للأنشطة التربوية في الكلية

م	خامسا: الأسباب التي تعيق الطلبة عن ممارسة الأنشطة في الكلية:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	١- الأسباب الشخصية:			
١	ممارسة الأنشطة في الكلية ليس بالضرورة يعين على تفعيلها في الميدان المدرسي.	١,٨٢	٠,٧٨	متوسطة
٢	عدم فاعلية الأنشطة في تنمية قدراتي الخاصة.	١,٧٨	٠,٧٥	متوسطة
٣	لا توجد أنشطة تتلاءم مع ميولي ورغباتي الشخصية.	١,٦٧	٠,٧١	متوسطة
٤	لا أرغب في الإشراف على أنشطة تربوية بعد تخرجي.	١,٥٣	٠,٧٠	قليلة
٥	اعتبر الكلية مكاناً للدراسة فقط.	١,٥٢	٠,٦٩	قليلة
٦	اعتبر ممارسة هذه الأنشطة مضيعة للوقت والجهد.	١,٤٤	٠,٦٧	قليلة
٧	عدم إيماني بأهمية هذه الأنشطة للطلبة.	١,٤٧	٠,٦٩	قليلة
	الكلـــــــــــــي	١,٦٠	٠,٧١	**قليلة**

تابع/ الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر المعيقات التي تحول دون ممارستهن للأنشطة التربوية في الكلية

م	خامسا: الأسباب التي تعيق الطلبة عن ممارسة الأنشطة في الكلية:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	٢- الأسباب الدراسية:			
٨	لا يوجد منهاج للأنشطة التربوية في برنامج إعداد المعلم.	٢,١٤	٠,٨١	متوسطة
٩	عدم وجود امتيازات أكاديمية للطلبة المشاركين بهذه الأنشطة.	١,٩٤	٠,٧٤	متوسطة
١٠	ممارسة هذه الأنشطة تؤثر على تحصيلي.	١,٨٩	٠,٧٠	متوسطة
١١	لا توجد علاقة بين هذه الأنشطة والتخصصات الدراسية.	١,٧٥	٠,٧٧	متوسطة
	الكلـــــــــــي	**١,٩٣**	**٠,٧٥**	**متوسطة**
	٣- الأسباب التنظيمية:			
١٢	- عدم ربط الأنشطة في الكلية بإعداد المعلم لممارستها في الميدان.	٢,٣٦	٠,٧٢	كبيرة
١٣	- ضعف برامج التوعية لبيان أهمية هذه الأنشطة.	٢,٣٣	٠,٧٠	كبيرة
١٤	- لا توجد برامج تعليمية توضح ممارسة الأنشطة على أسس علمية.	٢,٣٣	٠,٧٢	كبيرة
١٥	- تكرار الأنشطة وقلة التجديد فيها.	٢,٣١	٠,٧٠	كبيرة
١٦	- ضعف متابعة الطلبة المشاركين في الأنشطة.	٢,١٩	٠,٧٣	متوسطة
١٧	- عدم وجود الإمكانيات والأدوات اللازمة لتفعيل الأنشطة الطلابية في الكلية.	٢,١٩	٠,٧٥	متوسطة
١٨	- ضعف المستوى الفني للمشرفين على هذه الأنشطة في الكلية.	٢,٠٣	٠,٧٤	متوسطة
١٩	- ضعف الاهتمام والجدية من قبل المشرفين على هذه الأنشطة.	١,٩٨	٠,٧٨	متوسطة
	الكلـــــــــــي	**٢,٢١**	**٠,٨٣**	**متوسطة**

يوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر الأسباب التي تحول دون ممارسة الطالبات المعلمات للأنشطة الطلابية في الكلية؛ حيث جاءت الأسباب الشخصية بمتوسط كلي بدرجة قليلة (١,٦٠) وأيضا أغلب فقرات المحور جاءت بدرجة قليلة، وخاصة فيما يشير إلى "عدم إيمان الطالبات بأهمية الأنشطة"، و"اعتبار الكلية مكاناً للدراسة"، وفي "اعتبار الأنشطة مضيعة للوقت والجهد"، و كذلك في " عدم رغبة الطالبات في الإشراف على الأنشطة بعد التخرج"، حيث تشير التقديرات ذات الدرجات القليلة إلى عدم موافقتهن لما تتضمنه الفقرات من أسباب تحول دون مشاركتهن في الأنشطة، وهذا يشير أيضا إلى الشعور الإيجابي من الناحية الشخصية للطالبات نحو الأنشطة التربوية.

بينما جاءت الأسباب الدراسية بمتوسط كلي بدرجة متوسطة (١,٩٣) وأيضا فقرات المحور جاءت بدرجات متوسطة من حيث تأثيرها على إقبال الطالبات للمشاركة في الأنشطة، وهذا ما أكدته الأسئلة المفتوحة التي تضمنها الاستبيان، حيث أشارت الطالبات إلى الأعباء الدراسية الكثيرة التي تحول دون مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية، كما أشارت دراسة طناش (١٩٩٢)، وعدم وجود الحوافز المشجعة على المشاركة الفعالة، كما توصلت إليه دراسة العلي (١٩٩٨)، وأيضا عدم وجود مساق دراسي يتعرض للأنشطة بصورة منهجية. وهذا ما أشارت إليه دراسة الحربي (٢٠٠٧) من ضرورة وجود مساق للأنشطة التربوية.

وكذلك جاءت الأسباب التنظيمية بدرجات متفاوتة بين الكبيرة والمتوسطة وبمتوسط كلي بدرجة متوسطة (٢,٢١)، والفقرات التي جاءت بدرجة كبيرة هي "تكرار الأنشطة وقلة التجديد فيها" كما أشارت دراسة البلوشي (٢٠٠٣)، و"ضعف برامج التوعية لبيان أهمية هذه الأنشطة" وهذا ما أكدته دراسة العبدلي (١٩٨٨)، و"عدم ربط الأنشطة في الكلية بإعداد المعلم لممارستها في الميدان" و"لا توجد برامج تعليمية توضح ممارسة الأنشطة على أسس علمية"،

وهي بذلك تعبر عن الواقع الفعلي من حيث عدم ربط الأنشطة التربوية في الكلية بما يتطلبه الميدان المدرسي من أنشطة بعد التخرج. ولوحظ ذلك في وثيقة المجلس الطلابي فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية لم تذكر بنود ترتبط بالعمل الميداني المدرسي، وهذا ما أكدته مقترحات الطالبات، في تفعيل الأنشطة التربوية بالكلية وإعداد المعلم القادر على تفعيلها في الميدان المدرسي بعد التخرج.

وأضافت الطالبات المعلمات معيقات أخرى في إجابتهن على سؤال تضمنته أداة الدراسة : هل توجد أسباب أخرى تعيق الطالبات دون ممارسة الأنشطة التربوية في الكلية، مما يؤثر على استعدادهن لإدارة تلك الأنشطة مستقبلا ؟ وكانت الإجابة على النحو التالي:

- الضغوط الدراسية من حيث كثافة المقررات الدراسية وما تتطلبه من تقارير ومشاريع.
- ضعف مقدرة الطالبات المعلمات على إدارة أوقاتهن بفاعلية من حيث التوزيع بين الأنشطة ومتطلبات الدراسة.
- احتكار بعض الطالبات المعلمات لرئاسة بعض الأنشطة وعدم إتاحة الفرصة للأخريات لخوض التجربة.
- المنافسة بين الطالبات المعلمات في فعاليات بعض الأنشطة مما يؤدي إلى انسحاب الكثير منهن.
- التركيز على الطالبات الموهوبات وممن لديهن الخبرة في الأنشطة وعدم تشجيع الآخريات.
- ممارسات بعض المشرفين السلبية؛ التي تتمثل في إظهار أنشطة بعض الطالبات وإهمال الباقي.
- الشعور بالخجل من قبل بعض الطالبات المعلمات وعدم تلقيهن التشجيع على الإقبال على تلك الأنشطة.

- الاختلاط بين الذكور والإناث في الأنشطة الطلابية أدى إلى تراجع بعض الطالبات المعلمات عن الاشتراك في تلك الأنشطة.
- الشعور بعدم أهمية تلك الأنشطة وعدم ارتباطها مباشرة بالمستوى الأكاديمي للطالبات.
- قلة الحوافز للمشاركات، والثناء لرئاسة جماعات الأنشطة فقط.
- الشعور بعدم جدية متابعة سير الأنشطة من قبل المشرفين.
- يغلب على إدارة الأنشطة الطلابية الأساليب التقليدية في خطط تنفيذ الأنشطة، وعدم التوجه نحو الإبداع والابتكار.
- مقابلة الأفكار الإبداعية من قبل الطالبات بالاعتذار؛ بسبب عدم كفاية ميزانية الأنشطة.
- عدم الالتزام بقواعد التواصل والتعاون بين الأعضاء ورؤساء اللجان في المجموعة.
- تنفيذ فعاليات الأنشطة في الفترة المسائية مما يصعب مشاركة طالبات السكن الخارجي.
- عدم وجود أماكن خاصة للطالبات المعلمات لممارسة بعض الأنشطة التي تتناسب مع ميولهن.

السؤال الخامس: هل لدى الطالبات المعلمات الرغبة في الإشراف على الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي بعد التخرج؟

ولمعرفة رغبة الطالبات المعلمات في الإشراف على الأنشطة التربوية في الميدان المدرسي مستقبلا أو عدمه، تم طرح السؤال على النحو التالي:

١: (**أرغب**) في الإشراف على الأنشطة التربوية وتفعيلها بعد تخرجي في الميدان المدرسي لأن:

أ - فترة إعداد المعلم في الكلية (**أتاحت**) لي فرصة تعرف الأسس العلمية والمهارة العملية لتنفيذ الأنشطة التربوية.

ب - لأن الأنشطة التربوية (**تعتبر**) من الهوايات التي أرغب في ممارستها.

٢: (**لا أرغب**) في الإشراف على الأنشطة التربوية وتفعيلها بعد تخرجي في الميدان المدرسي لأن:

أ - فترة إعداد المعلم في الكلية (**لم تتح**) لي فرصة تعرف الأسس العلمية والمهارة العملية لتنفيذ الأنشطة التربوية.

ب - لأن الأنشطة التربوية (**ليست**) من الهوايات التي أرغب في ممارستها.

وتتضح أعداد الطالبات وفق إجابتهن من الجدول التالي:

الجدول رقم (٨)

عدد الطالبات اللاتي أشرن إلى رغبتهن/ أو عدم رغبتهن في الإشراف على الأنشطة التربوية بعد التخرج وأسباب ذلك

التخصص	١ -أ	١ - ب	٢ - أ	٢ - ب
علمي وعضو في نشاط	٤	١١	٨	١
علمي ليس عضو	٥	١٥	١٤	٦
أدبي وعضو في نشاط	١٠	١٥	١١	٣
أدبي ليس عضو	٦	١٤	١٤	٥
انجليزي وعضو في نشاط	٢	٩	٥	٤
انجليزي ليس عضو	٤	١٠	٩	٣
الإجمالي	**٣١**	**٧٤**	**٦١**	**٢٢**

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن عدد الطالبات المعلمات اللاتي أشرن إلى أن سبب رغبتهن في ممارسة الأنشطة بعد التخرج لأن فترة إعداد المعلم في الكلية (**أتاحت**) لهن فرصة تعرف الأسس العلمية والمهارة العملية لتنفيذ الأنشطة التربوية كان عددهن(٣١) طالبة موزعة على التخصصات كلها. في حين أشارت (٧٤) طالبة إلى أن سبب رغبتهن في ممارسة الأنشطة التربوية

لأنها (**تعتبر**) من الهوايات التي ترغب في ممارستها وليس لفترة الإعداد تأثير في ذلك.

وأشارت (٦١) طالبة إلى عدم رغبتهن في الإشراف على الأنشطة التربوية بعد التخرج لأن فترة إعداد المعلم في الكلية (**لم تتح**) لها فرصة تعرف الأسس العلمية والمهارة العملية لتنفيذ الأنشطة التربوية. بينما أشارت (٢٢) طالبة إلى أن عدم رغبتهن في الإشراف على الأنشطة التربوية بعد التخرج يرجع إلى كون الأنشطة التربوية (**ليست**) من الهوايات التي ترغب في ممارستها.

ويتضح من النتائج أن أعلى التكرارات تشير إلى أن رغبة الطالبات المعلمات في ممارسة الأنشطة يرجع إلى توافر الهوايات وليس لأثر التدريب في برنامج إعداد المعلم. بينما تأتي في المرتبة الثانية النسبة التي تشير إلى أن فترة الإعداد في الكلية لم تتح لهن فرصة تعرف الأسس العلمية لتنفيذ الأنشطة التربوية. وأشارت (٣١) طالبة إلى وجود أثر لفترة الإعداد في الكلية. وهذا المؤشر يعطي دلالة على أن برنامج الأنشطة الطلابية بحاجة إلى ربطه بإعداد المعلم وتأهيله بما يؤدي إلى فاعليته في الميدان المدرسي مستقبلا.

السؤال السادس: ما التصور المقترح لتفعيل الأنشطة التربوية في برامج مؤسسات إعداد المعلم في سلطنة عمان من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟ حيث أجابت الطالبات المعلمات على السؤال بمجموعة مقترحات تم حساب التكرارات لتلك الفقرات ومن ثم استخراج النسبة المئوية لكل فقرة إلى عينة الدراسة ككل، والجدول رقم (٩) يبين ذلك:

الجدول رقم (٩)

التكرارات والنسبة المئوية لمقترحات الطالبات المعلمات لتفعيل الأنشطة التربوية في برامج مؤسسات إعداد المعلم بسلطنة عمان

الرقم	العبـــــــــــارات	التكرارات	النسبة
١	وضع برامج شاملة للأنشطة الطلابية تتضمن التعريف بأهمية الأنشطة والأسس العلمية لإدارتها وتنفيذها في الميدان المدرسي.	٨٧	٠,٧٤٪
٢	إدراج مساق للأنشطة التربوية ضمن مساقات متطلبات التخرج، واحتساب درجات للمشاريع التي تتعلق بالأنشطة التربوية ضمن متطلبات المساق.	٨٣	٠,٧٠٪
٣	إتاحة فرص التدريب على إدارة الأنشطة التربوية في الكلية والميدان المدرسي.	٧٩	٠,٦٧٪
٤	تشجيع الطلبة على الانضمام إلى مجموعات الأنشطة وفق الميول والرغبات.	٧٣	٠,٦٢٪
٥	إعادة النظر في كثافة الجدول الدراسي مما يتيح للطلبة فرصة ممارسة الأنشطة بالكلية.	٧٣	٠,٦٢٪
٦	إعادة النظر في الامتحانات الفترية لتكون امتحاناً فترياً واحداً.	٧١	٠,٦٠٪
٧	تدبير أوقات إضافية في الأسبوع لممارسة الأنشطة أكثر من الوقت الحالي ساعتين فقط،	٦٠	٠,٥١٪
٨	يجب أن تكون الأنشطة في الكلية قريبة في محتواها من الأنشطة في الميدان المدرسي.	٥٦	٠,٤٧٪
٩	استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الأنشطة التربوية.	٥٥	٠,٤٧٪
١٠	التجديد في الخطط السنوية للأنشطة بالكلية لتنويع الخبرات والمواقف وربطها بالميدان المدرسي.	٣٠	٠,٢٥٪
١١	التنسيق مع إدارات المدارس المتعاونة لضرورة مشاركة الطلبة في حصص الأنشطة التربوية أثناء التربية العملية.	٢٩	٠,٢٥٪
١٢	تبادل الخبرات بين الكليات ومع جامعة السلطان قابوس في مجال الأنشطة الطلابية.	٢٥	٠,٢١٪
١٣	تهيئة الأماكن والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التربوية بالكلية مما يسهم نحو اقبال الطلبة على المشاركة فيها.	٢٣	٠,١٩٪
١٤	إعادة النظر في أوقات تنفيذ فعاليات الأنشطة بما يتناسب مع جميع الطلبة (السكن الداخلي والخارجي).	٢٣	٠,١٩٪
١٥	اعتماد أسلوب التجديد والتدوير في رئاسة الأنشطة الطلابية لضمان عدم احتكار ذلك من قبل بعض الطلبة.	١١	٠,٩٪

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن الفقرات التي نالت أعلى التكرارات والنسب المئوية من مجموع عينة الدراسة؛ هي الفقرات التي تتصل بجانب الإعداد والتدريب في برنامج الكلية، حيث جاءت فقرة " وضع برامج شاملة للأنشطة الطلابية تتضمن التعريف بأهمية الأنشطة والأسس العلمية لإدارتها وتنفيذها في الميدان المدرسي" بأعلى نسبة (٠,٧٤٪)، ثم جاءت فقرة "إدراج مساق للأنشطة التربوية ضمن مساقات متطلبات التخرج واحتساب درجات للمشاريع التي تتعلق بالأنشطة التربوية ضمن متطلبات المساق" بنسبة (٠,٧٠٪)، وجاءت فقرة " إتاحة فرص التدريب على إدارة الأنشطة التربوية في الكلية والميدان المدرسي" في المرتبة الثالثة بنسبة (٠,٦٧٪). ويبين ذلك شعور الطالبات المعلمات بأن برامج إعداد المعلم في الكلية لديه نقص في تلك الجوانب، مما يؤكد على ضرورة قيام المعنيين بهذه البرامج بالاهتمام بتفعيل الأنشطة التربوية بما يسهم في إعداد المعلمات القادرات على تفعيلها في الميدان المدرسي بعد التخرج. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة من إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في كليات التربية فيما يتعلق بتفعيل الأنشطة التربوية كدراسة الحربي(٢٠٠٧)، والعلي (١٩٩٨)، والمسيلم وزينل(١٩٩٢)، والعبدلي (١٩٨٨)، وراشد (١٩٨٦).

التوصيات:

خرجت الدراسة بالتوصيات التالية :

- يجب على المعنيين ببرامج مؤسسات إعداد المعلم بالسلطنة الاهتمام بالأنشطة التربوية وتفعيلها بالأسس العلمية من حيث المناهج الخاصة بها وربطها بالأنشطة الأكاديمية بالكليات التربوية.
- تفعيل الأنشطة التربوية في برنامج التربية العملية الميدانية لإتاحة الفرصة للطالبات المعلمات للمشاركة واكتساب الخبرة العملية قبل التخرج.
- وضع آلية من قبل كليات التربية لضمان اكتساب الطالبات المعلمات خبرات متنوعة في مجال الأنشطة التربوية بإتاحة الفرص المتساوية لهن للالتحاق

بتلك الأنشطة، مما يعمل على رفع درجة إسهامهن في تفعيل الأنشطة في الميدان المدرسي.

- دراسة معيقات تفعيل الأنشطة التربوية في مؤسسات إعداد المعلم من قبل قسم الأنشطة من أجل وضع الحلول اللازمة لها.
- دراسة مقترحات الطالبات المعلمات فيما يتعلق بتفعيل الأنشطة التربوية في برامج مؤسسات إعداد المعلم بالسلطنة.

Educational Activities Management in the Qualifying Program of Teachers-to-be Institutes (From to be to ought to be)

Dr. Zahra N. Al Rasbi
Sultan Qabous University
Sultanate of Oman

Abstract

This study aims at investigating the qualifying program of pre-service teachers as supervisors in the area of educational activities at Al-Rustaq College of Education, and the obstacles confronting practicing those activities. A Sample of 180 were selected. A 35- item questionnaire was developed. Data were analysed using the (SPSS) program.

The study found that the program was still not well-developed and the teaching practice did not give the pre-service teachers the sufficient opportunity to participate in supervising the different activities in the educational fileds. As for the differences among the respondents, the pre-services teachers in the English field and those who were members of the educational activities in the college were found to get the highest level in participation. Moreover, the study showed that all pre-service teachers had positive tendency towards utilizing the educational activities and they realized the importance of those activities in the educational field.

Furthermore, the study identified a number of obstacles facing the pre-service teachers, whether those related to the activities themselves or those related to the curriculum. The study suggests a number of recommendations to improve the competency of the pre-service teachers' participation in the different educational activities in Al-Rustaq College in order to prepare them in managing and supervising those activities in actual educational fields.

المراجع

١ - البلوشي، يوسف بن عبدالله (٢٠٠٣). " المشكلات الإدارية للأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس. رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط، جامعة السلطان قابوس.

٢ - التوجهات العامة لتطوير العمل التربوي للدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج (٢٠٠٢). وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي لدول الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج.

٣ - الحربي، يحي بن صالح (٢٠٠٧). العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

٤ - الدعيج، عبد العزيز (٢٠٠٢). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، ١٦(٦٤)، ٦٧-١٠٨.

٥ - راشد، علي (١٩٨٦). دراسة لواقع النشاط الطلابي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الجامعة والتدريس الجامعي، الرياض، دار الشروق.

٦ - طناش، سلامة.(١٩٩٢). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات**، ١٩ أ (٢)، عمان.

٧ - العبدلي، محمد علي (١٩٨٩). دراسة مقارنة لواقع الأنشطة الطلابية كما يراه بعض طلاب جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

٨ - العبري، أحمد بن هلال (٢٠٠٤). برنامج مقترح للأنشطة الثقافية الإسلامية لطلبة جامعة السلطان قابوس. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٩ - عطوي، جودت عزت (٢٠٠١). **الإدارة المدرسية الحديثة. مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٠ - العلي، سعد (١٩٩٨). بعض العوامل المؤثرة على مدى مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١١ - الكاف، حفيظ بن سالم (٢٠٠٣) تقويم الأنشطة غير الصفية للتربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

١٢ - المحروقي، سليمان مسلم (٢٠٠٥). المقررات والأنشطة التعليمية في مناهج الرياضة المدرسية، **رسالة التربية**، العدد(٨)، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

١٣ - محسن، سمير عبداللطيف (١٩٩٥). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

١٤ - المسيليم، محمد وزينل، فضة (١٩٩٢). دراسة لمعوقات الأنشطة الإبتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت من وجهة نظر عينة من النظار والناظرات. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، ٦(٢٤).

١٥ - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). دليل عمل مدارس التعليم الأساسي.

١٦ - وزارة التعليم العالي، المديرية العامة للكليات التطبيقية، خطة الأنشطة الطلابية للعام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م).

١٧ - وزارة التعليم العالي، المديرية العامة للكليات التطبيقية، لائحة المجالس الطلابية،(٢٠٠٧).

18 - Brown, R. & Evens, W.(2002).Extracurricular Activity and Ethnicity. Creating Greater School Connection Among Diverse Student Populations. **Urban Education**,37(1), January, 41-58.

19 - Silliker, S. and Quirk, J. (1997). The effect of extra curricular activity

participation on academic performance of male and female high school students. **The School Counselor**, 44, 288-293.

20 - Ragheb, M. G. and Mckinney, J. (1993). Campus Recreation Preceived Academic Stress. **Journal of College Student Develop**., 34 (1),5-10.

21 - Smith, J. W. (1993). **Outdoor Education**, 3 ed. Prentice - Hall.